وقوله تعالى { يا أيها المزمل . قم الليل إلا قليلا . نصفه أو أنقص منه قليلا . أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا . إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا . إن ناشئة الليل هي أشد وطاء وأقوم قيلا . إن لك في النهار سبحا طويلا } / المزمل 1 - 7 / .

و قوله { علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل ا وآخرون يقاتلون في سبيل ا فاقرؤوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتو الزكاة وأقرضوا ا قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند ا هو خيرا وأعظم أجرا } / المزمل 20 / .

قال ابن عباس Bهما نشأ قام بالحبشية . " وطاء " قال مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعته وبصره وقلبه . { ليواطئوا } / التوبة 37 / ليوافقوا .

[ش (المزمل) المتلفف بثيابه . (رتل القرآن) اقرأه مرتلا مبينا حروفه ومشبعا حركاته متثبتا في تلاوته متفهما لمعانيه . (قولا ثقيلا) شديدا لما فيه من التكاليف وهو القرآن الكريم . (ناشئة الليل) ساعاته والقيام فيه بعد النوم . (وطاء) هي القراة متواترة قرأ بها أبو عمرو وابن عامر والمعنى أكثر موافقة للقلب على تفهم القرآن . وقراءة حفص { وطأ } أي قيامها أثقل على النفس المصلية من ساعات النهار . (أقوم قيلا) أثبت قولا وأسرع في الاستجابة . (سبحا طويلا) فراغا طويلا تقضي به حوائجك وتتصرف فيه في أشغالك . (لن تحصوه) لن تطيقوا قيام الليل . (يضربون في الأرض) يسافرون . (يبتغون من فضل ا) يطلبون الرزق من ا تعالى . (أقرضوا ا) أنفقوا المال تطوعا في سبل الخير . (قرضا حسنا) إنفاقا من مال حلال عن طيب نفس وإخلاص نية . (ليواطئوا) يستشهد به على تفسير لفظ الوطاء والمواطاة]